

قصائد الوالدين عند پروين دولت آبادي من خلال

ديوانها "برقايق ابرها" دراسة دلالية

د. رأفت أحمد محمد رشوان(*)

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، الواحد الأحد ، الفرد الصمد، الذي علم الإنسان ما لم يعلم ، فعلمه الكلام ، وحسن البيان ، وصلي الله علي محمد وعلي آله وأصحابه أجمعين ، وبعد .

فهذه دراسة دلالية إحصائية لمجموعة من القصائد الفارسية لإحدى شاعرات إيران في الشعر الفارسي الحديث وهي " پروين دولت آبادي " وهذه الدراسة قائمة علي مجال علم الدلالة (Semantics) من علم اللغة الحديث ؛ ولأنه قليل التطبيق في مجال الدراسات الفارسية مقارنة باللغة العربية واللغات الأخرى ، فقد آثرت في هذه الدراسة أن يكون مجال علم الدلالة هو الهدف الأساسي لي في التطبيق علي قصائد الوالدين عند پروين دولت آبادي علي أن يكون نص القصائد هو الأساس في التحليل والتطبيق من الناحية الدلالية ، بمساعدة المراجع العربية والفارسية.

وقد قسمت هذا البحث إلي مقدمة وتمهيد ومبحثين ثم الحققت بهم الخاتمة وقائمة بالمراجع المساعدة في اتمام هذا البحث : وقد تناولت في التمهيد التعريف بعلم الدلالة وتاريخه والعلاقات الدلالية ثم عرفت بالشاعرة الإيرانية "پروين دولت آبادي" وحياتها وأعمالها الأدبية .

تناولت في المبحث الأول : المجالات الدلالية للأفعال في قصائد الوالدين عند پروين دولت آبادي وقسمته إلي مجالين:المجال الأول: أفعال تدل على الحركة ، والمجال الثاني أفعال تدل على الحواس والمعنويات في قصائد الوالدين .

وتناولت في المبحث الثاني : المجالات للدلالية للأسماء والصفات في قصائد الوالدين عند پروين دولت آبادي وقسمته إلي ثلاثة مجالات:

(*) مدرس علم اللغة الفارسية - كلية الآداب - جامعة سوهاج.

المجال الأول : الأسماء الدالة علي الإنسان وحياته ، والمجال الثاني : الأسماء الدالة علي الطبيعة والوجود والكائنات ، والمجال الثالث : الكلمات الدالة علي الصفات في قصائد الوالدين، ثم تناولت العلاقات الدلالية وأشكالها بين المجالات الدلالية للأسماء والصفات. وتناولت في الخاتمة أهم النقاط والنتائج التي توصلت إليها الدراسة، ثم ذكرت في نهاية الدراسة قائمة بأهم المراجع التي كانت عوناً لي في إتمام البحث وهذا العمل محاولة مني للربط بين ما هو جديد في علوم اللغة من جانب وبين الدراسات الفارسية القائمة علي اللغة من جانب آخر . وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم إنه نعم المولي ونعم النصير.

"التمهيد"

علم الدلالة (Semantics) أو علم المعني هو العلم الذي يدرس المعني أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعني. (١) والدلالة لغة بمعني الهداية والافتخار والمنة وهي مصدر من الفعل دل يدل ، وله لغات ثلاث ، يقال دلالة ودلالة ودلالة بفتح الدال وكسرهما وضمها إلا أن الفتح أعلى. (٢) أما الدلالة في الاصطلاح فهي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والشيء الأول هو الدال والثاني هو المدلول، (٣) وبعبارة أخرى هي ما يتوصل به إلي معرفة الشيء كدلالة الألفاظ علي المعني ودلالة الإشارات والرموز والكتابة والعقود في الحساب. (٤)

(١) د. أحمد مختار عمر : علم الدلالة ، ط ٥ ، عالم الكتب ، القاهرة ١٩٩٨م ، ص ١١.

(٢) ابن منظور : لسان العرب ، مادة "دل" ، دار صادر بيروت ١٩٩٠. ج ٤ ، ص ٣٩٤.

(٣) فاضل ضاييف سلطان : سورة الأسراء دراسة بلاغية دلالية ، رسالة ماجستير ، جامعة الكوفة ، كلية الآداب ، العراق ٢٠٠٧م ، ص ١٣٩.

(٤) المرجع السابق ، ص ١٤٠.

ولم يختلف تعريف الدلالة في الفارسية عنه في العربية ، فقد عرفها "علي اكبر دهخدا" بأنها الإرشاد "راهنمايي" والهداية ، كما تستخدم في علم التنجيم والفلك للدلالة علي الأبراج والطلع . وكون الشيء بهذه الحيثية فإنه يلزم العلم به العلم بشيء آخر ، كما أن وجود المصنوع يلزم وجود الصانع . وقسم الدلالة إلي ثلاثة أقسام : طبعي وعقلي ووضعي ، وجعل كل قسم منها ينقسم إلي قسمين : دلالة لفظية وأخري غير لفظية (١) . ولقد اختلف العلماء في موضوع هذا العلم ، فمنهم من جعله خاصا بدراسة الكلمات المفردة (٢) ، ومنهم من جعله يشمل جانبيين : جانب اللفظة المفردة ، وجانب دراسة المعني ومشكلاته علي مستوي التراكيب أي أن موضوع علم الدلالة عند هؤلاء له فرعان : الدلالة المعجمية lexical Semantics والدلالة النحوية syntactic semantics (٣)

وقد أفرد اللغويون المحدثون في العصر الحديث دراسات مستقلة تختص بتوضيح معالم الجانب الدلالي (٤) وعلاقته بالجوانب اللغوية الأخرى (٥) . بدأها اللغوي الفرنسي " ميشيل برييل " " Michel Breal " في أواخر القرن التاسع عشر في كتابه " Essai de semantique " وكانت

(١) علي اكبر وهخدا : لغتنامه دهخدا ، چاپ اول ، مؤسسة انتشارات وچاپ دانشگاه تهران ١٣٧٣ هـ.ش ، ج٧ ، ص ٩٦٨٠ - ٩٦٨١ .

(٢) ماريو باي : أسس علم اللغة ، ترجمة د/ أحمد مختار عمر ، ط٨ ، عالم الكتب ، القاهرة ١٩٩٨ م ، ص ٤٤ .

(٣) د. كمال بشر : دراسات في علم اللغة ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٦٩ م ، ص ١٥٣ .

(٤) بدأت نظرية المجال الدلالي semantic field في الظهور علي أيدي عدد من الباحثين في أوربا وأمريكا مع بداية القرن العشرين ، وتبلورت فكرة المجالات الدلالية علي أيدي علماء سويسريين وألمان وبخاصة إيسن Ispen (١٩٢٤م) ، وجولس Jolles (١٩٣٤م) وبروتسنج prozing (١٩٣٤م) وتريير Trier ، للألفاظ الفكرية في اللغة الألمانية الوسيطة (يسري محمد محمود سليمان : خطب الإمام علي في كتاب نهج البلاغة دراسة دلالية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة جنوب الوادي ١٩٩٩ م ، ص ٨٩)

(٥) د. حازم علي كمال الدين : علم الدلالة المقارن ، مكتبة الآداب ، القاهرة ٢٠٠٤ م ، ص ٥

عناية بريل بالدلالة مقصورة علي الناحية التاريخية الاشتقاقية للألفاظ في
الفصيلة الهندية الأوروبية مثل اليونانية والسنسكريتية واللاتينية (١) .

ومن المحاولات التي قامت في الدراسات الدلالية أن يعمد الدارس
إلي مجموعة من الألفاظ التي تنتمي إلي مجال واحد فيتوفر علي دراستها
ليتين منها التي نمت في دلالتها والتي انكشفت فيها الدلالة أو اختفت
بمرور الأيام . وذلك مثل الدراسة التي قام بها الأستاذ الألماني Ipsen عام
١٩٢٤م فصنف مجموعة من الكلمات يجمعها معني واحد أو اطار دلالي
واحد ، وهذه الكلمات تنتمي إلي اللغات الهندو أوروبية . (٢)

ويتمثل ذلك في نظرية الحقول الدلالية *semantic field theory*
التي تعني بدراسة مفردات اللغة من خلال تجميعها في حقول أو مجالات
دلالية ، ويتكون المجال الدلالي من مجموعة من المعاني أو الكلمات
المتقاربة التي تتميز بوجود عناصر أو ملامح دلالية مشتركة ، ولا بد من
معرفة وتحديد العلاقات الدلالية التي ترتبط بها الكلمات فيما بينها داخل
المجال الواحد (٣) والمفهوم السابق يبين لنا أن العلاقات الدلالية هي علاقة
دلالة الكلمة بدلالة الكلمات الأخرى التي تتحالف معها في تكوين عدد غير
محدود من الجمل المفيدة (٤) ولا تخرج هذه العلاقات في أي حقل معجمي
عما يأتي (٥) :

Synonymy	١- الترادف
Antonymy	٢- التضاد
in compatibility	٣- التنافر
hyponymy	٤- الاشتمال أو التضمين
part whole relation	٥- علاقة الجزء بالكل

(١) د. فريد عوض حيدر : علم الدلالة ، مكتبة الآداب، القاهرة ٢٠٠٥م، ص ١٢ ،
١٣

(٢) د. أحمد مختار عمر : علم الدلالة ، ص ٢٧ ، ٢٨

(٣) د. عبد الكريم محمد حسن جبل : في علم الدلالة ، دار المعرفة الجامعية ،
القاهرة ، ١٩٩٧م ، ص ٢٣ .

(٤) د. حازم علي كمال الدين : علم الدلالة المقارن ، ص ١٥٤ .

(٥) د. أحمد مختار عمر : علم الدلالة ، ص ٩٨ .

وسوف أتناول تعريف كل شكل من الأشكال السابقة للعلاقات الدلالية أثناء الدراسة التطبيقية للقصائد.

پروين دولت آبادي :

ولدت پروين سنة ١٣٠٣ هـ.ش (١٩٢٤م) في محلة "احمد آباد" بأصفهان حيث أتمت دراستها الابتدائية والمتوسطة ، ثم رحلت إلى طهران والتحقّت بكلية الفنون الجميلة ولكنها تركتها وعملت في دار التربية وأخذت تنظم الشعر فيها للأطفال ثم التحقت بإحدى شركات البترول وجاهدت لتعليم العمال القراءة والكتابة (١) .

اهتمت پروين منذ صغرها بالشعر الفارسي ، ثم استكملت دراستها في إنجلترا وأمريكا ، وكانت من أبرز الوجوه في نظم شعر الأطفال في إيران (٢) . وقد قامت بالتعاون مع "ليلي أيمن آهي " بجمع كنز أدب الأطفال وأخرجته من حالة الركود والتقيّد وعرضته في صورة حركية نشطة (٣)

وقد برزت أيضا في ميدان التحقيق الأدبي ، فحققت ديوان الشاعرة "جهان ملك خاتون" بنت مسعود شاه في عهد آل مظفر في شيراز . وقد نظمت پروين كثيرا من الأشعار علي الأوزان الحديثة والكلاسيكية (٤)

وهي من مؤسسي مجلس كتاب الطفل في ٢٠ فروردين 1366هـ.ش وحصلت علي جائزة شعر مجلس كتاب الطفل "شواري كتاب كودك" عن شعرها "گل بادام" (٥) وتوفيت پروين دولت آبادي إثر سكتة قلبية في طهران سنة ١٣٨٧ هـ.ش (٢٠٠٨م) عن سن يناهز ٨٤ سنة ودفنت في ضريح "بهشت زهرا" (٦)

(1) <http://Iranfemschool.com/spip.php?printdidarticle=475-15-4-2010> .

(2) http://www.Roozna.com/Ne_garesh-site/fullstorey/Id=58233-20-4-2010

(3) Ibid .

(4) <http://Iranfemschool.com>

(5) <http://zamaanah.com/news/2008/04/post4575.htm> 1
پروين دولت آبادي ، شاعرة شعر كودك درگذشت

(6) Ibid.

- انتاجها الأدبي : تركت بروين عددا كبيرا من الأشعار :
- وهي علي النحو التالي : (١)
- گل بادام "زهرة اللوز) (الحاصل علي جائزة مجلس كتاب الطفل ١٣٦٦هـ.ش)
 - برقايق ابرها (على سفينة السحب)(مجموعة شعرية للأطفال والشباب)
 - شوراب (المياه الملحية)
 - در بلورين جامه انگور (في كأس العنب البلورى)
 - گنجشك ووزغ (العصفور والضفدع)
 - يك بازيگر(ممثل) - هلال نقره سا (هلال كالفضة)
 - جمجمك برگ خزان (تساقط أوراق الخريف)
 - آتش وآب (النار والماء)
 - گذري درادبيات كودكان(جولة في أدب الأطفال)
 - شهر سنگ (المدينة الصماء)
 - ويرايش بيش از ٢٠ كتاب كودكان(تحرير أكثر من ٢٠ كتابا للأطفال)
- باز مي آيد پرستو نغمه خوان (عودة العنديلبي)
- وأقوم في هذه الدراسة بتناول مجموعة من القصائد (٢)
- الشعرية من الشعر الحر (٣) من ديوان "برقايق ابرها" التي تصور

(١) <http://zamaaneh.com/news/2008/04/post>

بروين دولت آبادي شاعر شعر كودك درگذشت

(٢) القصيدة في الشعر الكلاسيكي القديم لغة تعني المقصد وفي الاصطلاح الأدبي تطلق علي الشعر الذي يشتمل علي أكثر من ١٥ أو ٢٠ بيتا ، وتقع كل الأبيات علي نفس وزن وقافية المطلع الأول من البيت ، والقصائد في اللغة الفارسية تقع عادة بين (٣٠ و ٥٠) بيتا ، وتقل أو تزيد أحيانا عن هذا الحد (زين العابدين مومن : تحول شعر فارسي ، چاپ سوم كتانجانه طهوري ، زبان وفرهنگ أيران ٧٢، تهران ١٣٥٥ش ،ص٧).

(٣) رائد مدرسة الشعر الحر في ايران هو الشاعر الايراني نيمايوشيج "علي اسفندياري"(١٨٩٧-١٩٦٠م) حيث كانت قصيدته "افسانه" وتعني الأسطورة هي مرتكز الشعر الإيراني الحر الذي عرف في ايران باسم الشعر النيمائي ومن ابرز خصائصه عدم التساوي في طول الأشرط وعدم تكرار القافية وقد خطا الشعر من خلال هذه المدرسة خطوات واسعة نحو التطور والتجديد من حيث الشكل والمضمون فلم يتقيد بالبحور والأوزان والقوافي الكلاسيكية وانتقل

الأب والأم وتحدث عنهما في صورة شعرية جميلة ، وقد بلغ مجموع هذه القصائد ثمانى عشرة قصيدة ، منها ست قصائد للأب وإحدى عشرة قصيدة للأم وقصيدة واحدة جمعت فيها بينهما فى الصفحات من (١٠٠-١٠٧ ومن ٣١٠-٣٢٠) طبعة شيراز (انتشارات راهكشا) ١٣٧٧هـ.ش.

من الواقعية إلى الرمزية ، ومن أبرز رواده :أحمد شاملو ومهدى اخوان ثالث =وفروغ فرخزاد وسهراب سپهرى.(د.ابراهيم الدسوقي شتا: الشعر الفارسى الحديث، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ١٩٨٢م ص٥-٢٠. وأيضا:موسى بيدج: مختارات من الشعر الإيراني الحديث، موسوعة ابداعات عالمية المجلس الوطنى للفنون والآداب ، الكويت ٢٠٠٨م ، ص٩، ١١).

المبحث الأول

المجالات الدلالية للأفعال في قصائد الوالدين

عند پروين دولت آبادي

المجال الأول: أفعال تدل على الحركة في قصائد الوالدين

وهي الأفعال التي تدل على الحركة أو صدور أو حدوث أمر ما (١) فيه حركة كالسير والنزول والطلوع والصعود واليقظة والنوم والقراءة والكتابة وغيرها ويمكن تناولها كما وردت في قصائد الوالدين لپروين دولت آبادي على النحو التالي:

أولاً : أفعال تدل على اليقظة والنوم :

وردت في قصائد الوالدين هذه الأفعال بأكثر من دلالة وتكررت أكثر من مرة في القصائد مثل "برخيزي" في قولها:

- صبح بر خيزي ز خواب

زودتر از آفتاب (٢)

ومعناه: تستيقظ من نومك صباحاً

قبل طلوع الشمس

والفعل المنفي "تخفتي" في قولها:

- شب نخفتي تا مرا بردي به خواب

ساختي بالين من از ماهتاب (٣)

ومعناه: لم تنام في ليلة قط حتى أنام

صنعت وصادتي من نور القمر

وكذلك الفعل المركب "از خواب پريدي" في قولها:

(١) عبد الرحيم هما يونفرخ : دستور جامع زبان فارسي چاپ دوم ، مطبوعات علي أكبر علمي ، تهران ١٣٣٩ هـ. ش، ص ٤٤١.

(٢) پروين دولت آبادي : برقائين ابرها ، شيراز ، انتشارات راهكشا، شيراز ١٣٧٧ هـ. ش، ص ١٠١.

(٣) پروين دولت آبادي ، ص ٣١٤ .

- زخواب خوش پريدي نيم شبها

رهاندي طفل خود از سوز تبها^(١)

ومعناه: فزعت من نومك في منتصف الليل

أنفذت طفلك من ألم الحمى

ويمكن حصر تلك الأفعال ودلالاتها ومرات تكرارها في القوائد في الجدول التالي:

الفاعل	المصدر	الزمن ^(٢)	الضمير	التكرار	البنية	الدلالة
برخيزي	برخاستن	مضارع التزامي	تو	١	نوم سابقة	الاستيقاظ
نخفتي	خفتن	ماضي مطلق منفي	تو	١	بسيط	عدم النوم
زخواب پريدي	از خواب پريدن	ماضي مطلق	تو	١	عبارة فعلية	الفرع من النوم
بخواب	خوابيدن	امر	تو	١	بسيط	الأمر بالنوم
از خواب خيزد	از خواب خاستن	مضارع التزامي	او	١	عبارة فعلية	الاستيقاظ
به خواب بردي	به خواب بردن	ماضي مطلق	تو	٢	عبارة فعلية	النوم

ثانيا : أفعال تدل علي الحمل والأخذ والجلب والأحضار

ويمكن توضيح دلالات هذه الأفعال وتكرارها في قصائد پروين دولت آبادي

من خلال الأمثلة التالية:

فعل الأمر " بگير " في قولها:

پدر

(١) پروين دولت آبادي ص ٣١٨ .

(٢) يمكن الرجوع في التعرف علي زمن وبنية الأفعال في اللغة الفارسية إلي: عبد

الرحيم هما يونفرخ : دستور جامع زبان فارسي ، ص ٤٤١ - ٤٥٠ . و

مهرانگيز نوبهار : دستور كاربردي زبان فارسي، چاپ اول، چانجان

حافظ قم ١٣٧٢ هـ.ش ، ص ١٤٧ - ١٩٠).

پدر

مرا

بگير

سردو دست (١)

ومعناه:

أبى

أبى

خذنى

بأطراف يديك

وفعل الأمر "بير" فى قولها:

بالا بير

مثل كبوتر سپيد

بالا

توي هوا بير

مثل فرشته هاي پاك

مرا پيش خدا بير (٢)

ومعناه :

احملى

لأعلى

مثل الحمامة البيضاء

لأعلى

احملى داخل الهواء

مثل الملائكة الطاهرة

احملى أمام الله

أبى

احملى لأعلى

وكذلك الفعل "أورد" فى قولها:

(١) پروين دولت آبادي ص ١٠٠.

(٢) پروين دولت آبادي ص ١٠٠.

كتاب درس كردم باز وديدم
در آن آورد بابا آب و نان را
پدر ، شب ، نان وآب آورد وگفتم :
تويي نان آور اين خانه ، بابا^(١)
ومعناه:

فتحت كتاب الدرر ورأيت
أحضر فيه الأب الماء والطعام
أحضر الأب ليلا الطعام والماء وقلت
أيها الأب، أنت جالب الطعام لهذا البيت

ويمكن حصر تلك الأفعال في الجدول التالي:

الدلالة	البنية	التكرار	الضمير	الزمن	المصدر	الفعل
الأخذ	بسيط	١	تو	أمر	گرفتن	بگير
الحمل	بسيط	٤	تو	أمر	بردن	ببر
الأحضار	بسيط	١	لو	ماضي مطلق	آوردن	آورد
الجلب	بسيط	١	او	حال	آوردن	مي آرد
الأخذ	بسيط	١	او	ماضي مطلق	گرفتن	گرفت
الحمل	بسيط	٤	تو	ماضي مطلق	بردن	بردي

ثالثا : الأفعال التي تدل علي القراءة والكتابة والكلام

وقد وردت هذه الأفعال في القصائد علي النحو التالي:

مثل الفعل "نوشتم" في قولها:

نوشتم روي كاغذ : آب ، دارا

نوشتم : نان ، نوشتم نام بابا^(٢)

^(١) پروين دولت آبادي ص ١٠٢ .

^(٢) پروين دولت آبادي ص ١٠٢ .

ومعناه:

كتبت على الورق : الماء ، المالك
كتبت الطعام ، كتبت اسم الأب

ومثل الفعل "مي خواند" في قولها:

شب مهتاب ، بر لب چشمه

پدرم شاهنامه مي خواند

رستم شاهنامه ما اوست^(١)

ومعناه:

في ليلة مقمرة على حافة نبع الماء
يقرأ والدي ملحمة سيرة الملوك
هو بطل ملحمتنا

ويمكن حصر تلك الأفعال في الجدول التالي:

الدلالة	البنية	التكرار	الضمير	الزمن	المصدر	الفعل
الكتابة	بسيط	٢	من	ماضي مطلق	نوشتن	نوشتم
القراءة	بسيط	١	ايشان	حال	خواندن	مي خوانند
القراءة	بسيط	١	او	حال	خواندن	مي خواند
الكتابة	مركب	١	او	ماضي مطلق	خط كشيدن	خط كشيد
القراءة	بسيط	١	او	ماضي مطلق	خواندن	خواند
الكلام	بسيط	١	من	ماضي مطلق	گفتن	گفتم
الكلام	بسيط	١	تو	ماضي مطلق	گفتن	گفتي
الكلام	بسيط	١	من	حال	گفتن	مي گويم
الكلام	بسيط	١	او	ماضي مطلق	گفتن	گفت

^(١) پروين دولت آبادي ص ١٠٤.

رابعا : أفعال تدل علي الحركة بدلالات متنوعة
هناك أفعال تدل علي الحركة وقد جاءت بأشكال ودلالات مختلفة في قصائد
پروين دولت آبادي ومن الأمثلة التي تدل عليها:
مثل الفعل "روشن كردن" في قولها
- همت مردانه ات

كرده روشن خانه ات (١)

ومعناه: بهمتك العالية

أضأت منزلك

وأیضا قوله:

چراغ چشم تو روشن دلم كرد

فروغ مهر در آب وگلم كرد (٢)

ومعناه: نور عينيك أضاء قلبي

شعاع حبك أقام جسدي

ومثل الفعل "بال بگشایند" في قولها:

صدها پرستو بامدادان با دل شاد

در آسمانها بال بگشایند آزاد (٣)

ومعناه: منات من عصافير الصباح الشادية

تطير في السماء بحرية

وقد جمعت هذه الأفعال من القصائد في الجدول التالي:

(١) پروين دولت آبادي: ص ١٠١.

(٢) پروين دولت آبادي: ص ٣١٨.

(٣) پروين دولت آبادي: ص ٣١٢.

الدلالة	البنية	التكرار	الضمير	الزمن	المصدر	الفعل
الإضاءة	مركب	١	تو	صيغة وصفية	روشن كردن	كرده روشن
الإضاءة	مركب	١	او	ماضي مطلق	روشن كردن	روشن كرد
الصيرورة	بسيط	٢	من	حال	شدن	مي شوم
الصيرورة	بسيط	٢	تو	ماضي مطلق	شدن	شدي
الطيران	مركب	١	ايشان	مضارع التزامي	بال گشودن	بال بگشايند
الصب والإمطار	بسيط	١	او	مضارع التزامي	ريختن	بريزد
الغسل والنظافة	مركب	١	او	ماضي مطلق	شستشو كردن	شستشو كرد
تمشيط الشعر	مركب	١	او	ماضي مطلق	مويه كردن	مويه كرد
الجلوس	بسيط	١	او	ماضي مطلق	نشستن	نشست

المجال الثاني : أفعال تدل على الحواس والمعنويات

في قصائد الوالدين:

وهي الأفعال التي تدل على الحواس الخمس بجسم الإنسان وعلي أفعال الحب والبغض والفرح والحزن والرضا والجود والبقاء والصبر وغيرها من الأفعال التي تدل على المعنويات.

أولا : الأفعال الدالة على الحواس:

مثل الفعل "ديدم" للدلالة على الرؤية في قولها:

كتاب درس كردم باز وديدم

در آن آورد بايا آب و نان را ^(١)
ومعناه: فتحت كتاب المدرس ورأيت
أحضر فيه الأب الماء والطعام

ومثل الفعل "بشنو" للدلالة على السمع في قولها:
من گل ناز قشنگم

بشنو آواز قشنگم ^(٢)
ومعناه: أنا ورده مدللة جميلة
اسمع لصوتي العذب

ويمكن حصر الأفعال التي وردت في قصائد پروين دولت آبادي وتدل علي
الحواس علي النحو التالي:

الدلالة	البنية	التكرار	الضمير	الزمن	المصدر	الفعل
الرؤية	بسيط	١	من	ماضي مطلق	ديدي	ديدم
السمع	بسيط	١	تو	أمر	شنيدين	بشنو
السمع	مركب	١	او	حال	گوش دادن	ميدهد گوش
السمع	عبارة فعلية	١	او	مضارع	بگوش آمدن	بگوش آيد

ثانيا : أفعال تدل علي الحب وفعل الخيرات
مثل الفعل " دوستش دارم" للدلالة على الحب في قولها:

پدرم روستا نشين مردي است
ساده دل ، مهربان و با ايمان

^(١) پروين دولت آباري :ص ١٠٢

^(٢) پروين دولت آبادي :ص 106.

چشم پر مهر او چراغ من است
دوستش دارم ، از دل واز جان^(١)
ومعناه: والدي رجل قروي
مخلص وحنون ومؤمن
عيناه الملينتان بالحب هما مصباحي
أحبه من قلبي وروحي

ويمكن حصرها في الجدول التالي :

الدلالة	البنية	التكرار	الضمير	الزمن	المصدر	الفعل
الحب	مركب	٣	من	مضارع	دوست داشتن	دوستت ^(٢) دارم
الحب	مركب	١	من	مضارع	دوست داشتن	دوستش دارم
أمر بالإحسان	مركب	١	تو	أمر	نكويي كردن	نكويي كن
أمر بحسن الطبع	مركب	١	تو	أمر	نيك خويي كردن	نيك خويي كن

ثالثا : أفعال تدل علي الفرح والسعادة والرعاية

مثل "خندند" في قوله:

صدها ستاره در دل تاريك شبها

در آسمان چشمك زان خندند برما^(٣)

ومعناه: منات من النجوم في جوف الليالي المظلمة

عين النساء تبتسم لنا في السماء

ومثل الفعل "خوش باد" في قولها:

^(١) پروين دولت آبادي :ص104.

^(٢) يطلق علي هذه الضمائر في اللغة الفارسية ضمائر المفعولية المتصلة وهي التي تقع مفعولا في الجملة أي يقع عليها فعل الفاعل وهي (م ، ت ، ش ، مان ، تان ، شان) (مهرانگيز نوبهار : دستور كاربردي زبان فارسي، چاپ اول، چانجاناه حافظ قم ١٣٧٢ هـ.ش، ص ١٣٤) .

^(٣) پروين دولت آبادي ص ٣١٢.

مادر ، مادر

روز تو يك روز مباد

هر روز تو خوش باد (١)

ومعناه: الأم ،،،،، الأم

فلا انقطعت أيامك

ولتهنأى طفلة حياتك

ويمكن حصر هذه الأفعال في قصائد پروين علي النحو التالي:

الدلالة	البنية	التكرار	الضمير	الزمن	المصدر	الفعل
الإبتسامه والفرح	بسيط	١	ايشان	مضارع	خنديدن	خندند
الدعاء بالسعادة	مركب	١	او	دعاء	خوش بودن	خوش باد
الرعاية والعناية	مركب	١	او	مضارع	نگاه داشتن	نگهدارد
أمر بالسعادة	مركب	١	او	أمر	شاد بودن	شاد باش

رابعا : أفعال تدل علي الرغبة والبقاء:

مثل "ماند" في قوله:

تنها بود مادر ، كه يك دانه است وزيبا

پاينده و جاويد ماند مادر ما (٢)

ومعناه: كانت فقط هي الأم حبة فريدة وجميلة

أما تظل دائما باقية وخالدة

وقد جاءت علي النحو التالي:

(١) پروين دولت آبادي ص ٣١٣ .

(٢) پروين دولت آبادي ص ٣١٢ .

الدلالة	البنية	التكرار	الضمير	الزمن	المصدر	الفعل
الطلب والرغبة	بسيط	١	تو	ماضي مطلق	خواستن	خواستي
البقاء	بسيط	١	او	ماضي مطلق	ماندن	ماند

خامسا : أفعال تدل علي التعلم والمعرفة
مثل الفعل "آموزم" للدلالة على التعلم في قولها:

از تو آموزم وفا

كوشش ومهر وصفا^(١)

ومعناه:

أتعلم منك الوفاء
والكد والحب والصفاء

ومثل الفعل "مي داند" في قوله:

رستم شاهنامه ما اوست

رسم بيكار وكار مي داند^(٢)

ومعناه: هو بطل ملحمتنا

يعرف قانون الكد والعمل

ويمكن حصر تلك الأفعال في الجدول التالي:

الدلالة	البنية	التكرار	الضمير	الزمن	المصدر	الفعل
التعلم	بسيط	١	من	مضارع التزامي	أموختن	آموزم
الأمر بالتعلم	بسيط	١	تو	أمر	أموختن	بياموز
التعلم	بسيط	١	تو	ماضي مطلق	أموختن	أموختي
المعرفة	بسيط	١	أو	مضارع اخباري	دانستن	مي داند

^(١) پروين دولت آبادي ص ١٠١.

^(٢) پروين دولت آبادي ص ١٠٤.

سادسا : أفعال تدل علي الجود والعطاء

مثل الفعل "دادى" فى قولها:

زخون پاك خود شيرم تو دادى

به روي دامن خويشم نشاندى (١)

ومعناه: أرضعتينى من لبنك الطاهر

أجلستينى على حجرك

ويمكن حصرها فى الجدول التالى:

الفعل	المصدر	الزمن	الضمير	التكرار	البنية	الدلالة
مي دهد	دادن	مضارع اخباري	او	١	بسيط	العطاء
دادى	دادن	ماضي مطلق	تو	١	بسيط	العطاء

ويلاحظ مما سبق أن معظم الأفعال التي وردت في قصائد الوالدين لپروين دولت آبادي كانت من أفعال الحركة تلتها أفعال المعنويات ، وكانت علاقة التنافر هي الأكثر بروزا بين الأفعال ، نظرا لأن كل فعل يمثل حقا مستقلا ودلالة مختلفة عن الآخر وسوف أتحدث بالتفصيل عن العلاقات الدلالية فى المجالات الدلالية للأسماء ؛ نظرا لكثرتها وبروزها فى تلك المجالات .

(١) پروين دولت آبادي ص ٣١٨ .

المبحث الثاني

المجالات الدلالية للأسماء والصفات في قصائد الوالدين عند پروين دولت آبادي

ورد بقصائد الوالدين لپروين دولت آبادي في ديوانها "برقايق ابرها" عدد كبير من الألفاظ المتنوعة بين الأسماء والصفات والضمائر. وفي اطار الحقل الدلالي Semantic field أو الحقل المعجمي Lexical field وهو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها ببعضها ، وتوضع عادة لفظ عام يجمعها مثل كلمات الألوان فهي تقع تحت مصطلح عام "لون" ^(١) ولكي نفهم معنى كلمة ما يجب أن نفهم كذلك مجموعة الكلمات المتصلة بها دلاليا أو يجب دراسة العلاقات بين المفردات داخل الحقل الدلالي ، ولهذا يعرف Lyons معنى الكلمة بأنها "محصلة علاقاتها بالكلمات الأخرى داخل الحقل المعجمي". ^(٢)

وهدف التحليل للحقول الدلالية هو جمع كل الكلمات التي تخص حقلا معيناً والكشف عن صلاتها الواحد منها بالآخر ^(٣) كما أن فكرة الارتباط الدلالي بين الألفاظ يعني أن هذه الألفاظ ليست معزولة عن بعضها البعض ، كما أن الأصل في تسمية الأشياء يقوم علي ما يوجد بينها من تخالف فلو كان العالم كله بلون واحد لما دعت الحاجة إلي وضع كلمات متعددة للألوان ^(٤).

وهكذا فإن القيمة الدلالية للكلمة لا تتحدد في ذات الكلمة ولكنها تتحدد بالنسبة إلي موقعها في داخل الحقل الدلالي ^(٥) فالكلمات التي تضمها علاقة معينة لا يمكن فهم إحداها إلا بالكلمات التي فوقها أو في مستواها أو

(١) د. أحمد مختار عمر علم الدلالة ، ص ٧٩ . ود . حازم علي كمال الدين : علم الدلالة المقارن ، ص ٦٥ .

(٢) د / أحمد مختار عمر : علم الدلالة ، ص ٨٠ .

(٣) د . حازم علي كمال الدين : المرجع السابق ، ص ١٥٤ .

(٤) د. محمود فهمي حجازي : علم اللغة التطبيقي ، قضايا مختارة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ١٩٨٠م ص ٩٤ .

(٥) د . أحمد مختار عمر : المرجع السابق ، ص ٨٠ .

تحتها أي من خلال مجموعة الكلمات الأخرى التي تنتمي إليها^(١) ولهذا فقد ركزت في هذا المبحث على نوعية الكلمات ومرات تكرارها في القصائد موضع الدراسة والمجال الدلالي الذي تنتمي إليه معتمدا في ذلك على المسح الشامل لكل الأسماء والصفات والضمائر التي وردت بالقصائد وقد قسمت الكلمات في الجداول الإحصائية إلى كلمات ذات بنية بسيطة، وأخرى ذات بنية مركبة وقد ضمنت الأخيرة الكلمات المشتقة أيضا باعتبار أنها تتركب من قسيم فعلي مضاف إليه سابقة أو لاحقة حسب الأشتقاق.

المجال الأول: الأسماء الدالة على الإنسان وحياته في قصائد الوالدين

أولا: الأسماء الدالة على الأسرة والأقارب

أكثر الألفاظ التي تكررت في قصائد پروين دولت آبادي هو لفظ "مادر" الأم فقد تكررت ثلاثين مرة تلاه لفظ " پدر" الأب فقد تكررت ثلاثة عشرة مرة . ويمكن حصر تلك الألفاظ في الجدول التالي:

الاسم	البنية	التكرار	الدلالة
مادر	بسيط	٣٠ مرة	الأم
پدر	بسيط	١٣ مرة	الأب
بابا	بسيط	٣ مرات	الأب
كودك	بسيط	٥ مرات	الطفل
طفل	بسيط	مرة واحدة	الطفل
فرزند	بسيط	٢ مرة	الأبن
برادر	بسيط	مرة واحدة	الأخ
خواهر	بسيط	مرة واحدة	الأخت
مرد	بسيط	٦ مرات	الرجل
زنان	مركب (مفرد "زن")	مرة واحدة	النساء

(١) د. كريم زكي حسام الدين : أصول تراثية في علم اللغة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٨٥م، ص ١٩٤ .

ثانيا: الضمائر الشخصية

وردت هذه الضمائر بشكل كبير في قصائد پروين دولت آبادي التي تصور الوالدين سواء متصلة أو منفصلة وسواء فاعلية أو مفعولية وهي تدل على أسماء الانسان ومرتبطة بها وتحيل إليها ويمكن توضيح ذلك بالجدول التالي:

الضمير المنفصل	البنية	التكرار	الدلالة	الضمير المتصل	البنية	التكرار	الدلالة
من	بسيط	٣٧	مفرد متكلم	م	بسيط	٨	المتكلم
تو	بسيط	٣٩	مفرد مخاطب	ت	بسيط	١١	المخاطب
او	بسيط	٦	مفرد نائب	ش	بسيط	٢	الغائب
ما	بسيط	٩	جمع متكلمين	مان	بسيط	١	جمع المتكلمين
شما	بسيط	لا يوجد	جمع مخاطبين	تان	بسيط	لا يوجد	جمع المخاطبين
ايشان	بسيط	لا يوجد	جمع نائبين	شان	بسيط	لا يوجد	جمع الغائبين

وكان أكثر الضمائر تكرارا في القصائد هو الضمير "تو" تلاه الضمير "من" ثم "ما" ثم "او" وفي حالة المفعولية كان أكثر الضمائر تكرارا الضمير المتصل "ت" تلاه الضمير "م" تلاه الضمير "ش" ثم "مان" كما أن الشاعرة لم تستخدم ضمائر جمع المخاطبين والغائبين المتصلة أو المنفصلة.

ثالثا: الأسماء الدالة على جسم الإنسان

ويمكن حصر تلك الأسماء التي وردت بالقصائد من خلال الجدول التالي:

الاسم	البنية	التكرار	الدلالة	الاسم	البنية	التكرار	الدلالة
چشم	بسيط	٤	العين	تن	بسيط	٢	الجسم
سر	بسيط	٤	الرأس	پا	بسيط	١	القدم
دل	بسيط	٣	القلب	جان	بسيط	٥	الروح
دست	بسيط	٣	اليد	خون	بسيط	٢	الدم
لب	بسيط	٥	الشفافة	زلف	بسيط	١	الشعر
زيان	بسيط	٢	اللسان				

رابعا : الأسماء الدالة علي القيم والوجدان

وتعددت هذه الأسماء في قصائد پروين دولت آبادي ويمكن حصرها في

الجدول التالي:

الاسم	البنية	التكرار	الدلالة	الاسم	البنية	التكرار	الدلالة
امن	بسيط	٣	الأمن	بايندگي	مركب	١	الثبات
محبت	بسيط	٢	المحبة	مردانه	مركب	١	الرجولة
نويد	بسيط	١	البشري	كودكي	مركب	١	الطفولة
سرور	بسيط	٣	السعادة	هشيارى	مركب	١	الذكاء والوعي
سواد	بسيط	١	العلم	بيدارى	مركب	١	اليقظة
همت	بسيط	٢	الهمة	روشنايى	مركب	١	المعرفة
مهر	بسيط	١٠	الحب	راستى	مركب	١	الصدق
وفا	بسيط	١	الوفاء	خرمى	مركب	١	السعادة
راحت	بسيط	١	الراحة	خنده	مركب	١	الابتسامة
خواب	بسيط	٩	النوم	شادماني	مركب	١	السعادة
درود	بسيط	١	السلام	نوازش	مركب	١	الدلال واللفظ
صفا	بسيط	٢	الصفاء	كوشش	مركب	١	الاجتهاد
سلام	بسيط	١	السلام	ستائش	مركب	١	مدح
نيايش	مركب	١	الدعاء	آرامش	مركب	٢	الهدوء
شادي	مركب	٥	السعادة				

المجال الثاني: "الأسماء الدالة علي الطبيعة والوجود وسائر الكائنات

في قصائد الوالدين"

أولا : الأسماء ذات البنية البسيطة

يمكن حصر هذه الأسماء في الجدول التالي:

الاسم	البنية	التكرار	الدلالة	الاسم	البنية	التكرار	الدلالة
سايه	بسيط	١	الظل	پيغام	بسيط	١	رسالة
هوا	بسيط	١	الجو	دستان	بسيط	١	قصة
صبح	بسيط	٤	الصباح	ستاره	بسيط	١	نجم
شب	بسيط	٣	الليل	صدف	بسيط	١	الصدف
وجود	بسيط	٢	الوجود	ساحل	بسيط	١	الساحل

الاسم	البنية	التكرار	الدلالة	الاسم	البنية	التكرار	الدلالة
دم	بسيط	١	لحظة	قصة	بسيط	٣	قصة
شام	بسيط	٣	المساء	امواج	بسيط	١	امواج
رسم	بسيط	١	عادة	دريا	بسيط	١	بحر
زندگي	بسيط	٤	حياة	آسمان	بسيط	٣	السماء
درس	بسيط	٣	درس	زمين	بسيط	١	الأرض
حرف	بسيط	٤	كلام	ابريشم	بسيط	١	حرير
باغ	بسيط	٤	حديقة	باد	بسيط	١	الريح
گل	بسيط	٨	وردة	سحر	بسيط	٢	السحر
آواز	بسيط	٢	صوت	روز	بسيط	١٥	اليوم / النهار
كلام	بسيط	١	كلام	سنبل	بسيط	١	السنبل
بستان	بسيط	١	حديقة	بودي	بسيط	١	الرائحة
بلور	بسيط	١	بلور	ماه	بسيط	١	القمر
جهان	بسيط	٥	الدنيا	كبوتر	بسيط	١	يمامة
درخت	بسيط	١	الشجرة	فرشته	بسيط	١	ملاك
بهار	بسيط	٣	الربيع	آفتاب	بسيط	٤	شمس
آتش	بسيط	٢	النار	خانه	بسيط	٦	منزل
زمستان	بسيط	١	الشتاء	آب	بسيط	٣	الماء
شكوفه	بسيط	١	البرعمة	نان	بسيط	٥	الخبز
دامن	بسيط	٢	الحاشية	كاغذ	بسيط	٢	الورق
فروغ	بسيط	١	شعاع	كتاب	بسيط	١	الكتاب
نور	بسيط	١	نور	چراغ	بسيط	٣	المصباح
سرود	بسيط	١	نظم	خرمن	بسيط	٢	الجرن
شعر	بسيط	٣	شعر	گندم	بسيط	١	القمح
بستر	بسيط	١	فراش	جو	بسيط	١	الشعير
آغوش	بسيط	١	حضان	تاج	بسيط	١	التاج
قند	بسيط	١	سكر	مداد	بسيط	١	الحرير
پرستو	بسيط	١	عصفور	نامه	بسيط	٢	الرسالة
دانه	بسيط	١	حبة	آيينه	بسيط	١	مرآة
شير	بسيط	١	لبن	پري	بسيط	١	ملاك

ثانيا : الأسماء ذات البنية المركبة

ويمكن حصرها في الجدول التالي :

الاسم	البنية	التكرار	الدلالة	الاسم	البنية	التكرار	المعنى
شاهنامه	مركب	٢	كتاب الملوك	ماهتاب	مركب	٢	نور القمر
شدها	مركب	٣	ليالي	سوزتباها	مركب	١	الحمي
أسمااتها	مركب	٢	السموات	لاي لاي	مركب	٣	ترنيم ، غناء
شاخساران	مركب	١	أجمة الأشجار	جدايي	مركب	١	انفصال
اختران	مركب	١	كواكب	گهواره	مركب	١	المهد
بامداد	بسيط	٢	الفجر	شبنم	بسيط	٢	ندي

المجال الثالث: الكلمات الدالة علي الصفات في قصائد الوالدين

أولا : الصفات ذات البنية البسيطة

ويمكن حصر تلك الكلمات في قصائد الوالدين علي النحو التالي :

الصفة	البنية	التكرار	الدلالة	الصفة	البنية	التكرار	الدلالة
قشنگ	بسيط	٢	جميل	همپا	بسيط	١	رفيق
سبز	بسيط	١	أخضر	تاريك	بسيط	١	مظلم
أشنا	بسيط	١	صديق	أرام	بسيط	٣	هادئ، مريح
روشن	بسيط	٧	مضيء	بگانه	بسيط	٢	وحيد
آغاز	بسيط	١	بداية	يار	بسيط	٣	صديق
پاك	بسيط	١	طاهر	پاكيژه	بسيط	١	طاهر، نقي
شيرين	بسيط	٢	حلو	خاموش	بسيط	١	صامت
خوب	بسيط	٤	طيب	آزاد	بسيط	١	متحرر
گرم	بسيط	٣	حار	زيبا	بسيط	٣	جميل
شاد	بسيط	٣	سعيد	جاويد	بسيط	١	خالد
تازه	بسيط	١	جديد	بارور	بسيط	١	مثمر
روشنا	بسيط	١	مضيء	خوش	بسيط	١	جميل، طيب
بالا	بسيط	٣	عالي	پيش	بسيط	٢	أمام
سپيد	بسيط	٢	أبيض	آبادان	بسيط	١	عامر
محبوب	بسيط	١	محبوب	درو	بسيط	١	حصّاد

ثانيا : الصفات ذات البنية المركبة

ويمكن حصر تلك الكلمات الدالة على الصفات ذات البنية المركبة في الجدول التالي:

الصفة	البنية	التكرار	الدلالة	الصفة	البنية	التكرار	الدلالة
زودتر	مركب	١	أسرع	گونه گونه	مركب تكرار	١	متنوع
بايمان	مركب	٢	مؤمن	صدها وصدها	مركب تكرار	٢	المئات
بهترین	مركب	٢	الأفضل	صدها	مركب	٤	المئات
زحمت وکار	مركب	١	متعب	قصه قصه	مركب تكرار	٢	بالتدرج
بذر افکن	مركب	١	ناثر البذر (فلاح)	بادل وشاد	مركب	١	سعيد
ساده دل	مركب	١	طيب	پاینده	مركب	١	ثابت
پر مهر	مركب	١	محب	برپا	مركب	١	راسخ
بزرگتر	مركب	٢	أكبر	شیرینتر	مركب	١	أحلي
روستا نشین	مركب	١	قروي	مهر آموز	مركب	١	معلم الحب
شهرنشین	مركب	١	مدني	شبتان	مركب	١	لامع، مضئ ليلا
شورانگیز	مركب	١	مثير	گرمتر	مركب	١	أسخن
بهتر	مركب	٢	أفضل	مهر آمیز	مركب	١	محب حنون
سبزه	مركب	١	خضرة	سرانجام	مركب	١	نهاية
دمساز	بسيط	١	مصاحب	مهربان	بسيط	١	حبيب

العلاقات الدلالية بين الأسماء والصفات

لا تدل الكلمات بنفسها على شئ ولكن المفكر يستخدمها فيصبح لها معنى، والإنسان في كلامه كثير التنوع متعدد الألوان، ولا تكاد تحصى ألفاظه، وهو يتخذ لكل منها دلالة معينة تحقق له غرضا من أغراض الحياة. والكلام السابق يبين لنا أن دلالة الكلمات ترتبط بتجارب المتكلمين ، تلك التجارب إما تتميز باختلاف الألفاظ فيما بينها في الجانب الدلالي وإما أن كل كلمة ترتبط بمجموعة من الكلمات في صياغة عدد غير محدود من الجمل المفيدة^(١).

ومن هنا يمكن تعريف العلاقة الدلالية بأنها هي علاقة دلالة الكلمة بدلالة الكلمات الأخرى التي تتحالف معها في تكوين عدد غير محدود من الجمل المفيدة.

وقد حصر اللغويون المحدثون أشكال العلاقات الدلالية في الآتي:

١- الترادف Synonymy لغة بمعنى التبادل والتعارف والتزاوج والتتابع ، واصطلاحا بمعنى كون الشيء له اسمان ، وهو عبارة عن الاتحاد في مفهوم واحد لعدد من الألفاظ تدل على شيء واحد أو اتحاد لفظين أو أكثر في المعنى^(٢).

٢- التضاد Antonymy بمعنى التخالف والتناقض وعدم التوافق ، والتضاد عكس الإنسجام وهو الكلمة التي تعبر عن العكس من كلمة أخرى أو هو اللفظ الدال على معنيين متضادين ، وهو على أربعة أنواع : التضاد الحاد أو غير المتدرج ، التضاد المتدرج ، التضاد العكسي ، والتضاد الإتجاهي ، والتضاد العمودي أو التقابلي^(٣).

٣- التنافر in compatibility بمعنى البعد وعدم التوافق ، والتنافر في الكلمات بمعنى وجود صعوبة في تركيب الكلمات ، والتنافر في المعنى هو أن معاني الكلمات بعيدة عن بعضها البعض وغير متفقة، وبمعنى آخر هو : عدم التطابق بين الوحدات اللغوية في الجانبين اللفظي والدلالي^(٤).

(١) د. حازم علي كمال الدين : علم الدلالة المقارن ، ص ١٥٤ ..

(٢) علي أكبر دهخدا : لغتنامه دهخدا ج ٤ ، ص ٥٧٥٤ وكذلك د. حازم علي كمال الدين : علم الدلالة المقارن ، ص ١٦٢

(٣) علي أكبر دهخدا : لغتنامه دهخدا، مادة تضاد ج ٤ ، ص ٥٩٣٤ - ٥٩٣٥ ، وأيضا د: أحمد مختار عمر : علم الدلالة ، ص ١٠٢ - ١٠٤ .

(٤) علي أكبر دهخدا : لغت نامه دهخدا ، ج ٤ ، ص ٦١٣٨ . وأيضا د . حازم علي كمال الدين : علم الدلالة المقارن ، ص ١٥٦ .

- ٤- الاشتمال **hyponymy** الاشتمال : هو أن وحدات لغوية تشمل وحدات لغوية أخرى ، وهذا الاشتمال يحكمه الجانب الدلالي ، وتعد علاقة الإشتمال أهم العلاقات في السيماتيك التركيبي^(١) .
- ٥- علاقة الجزء بالكل **part whole relation** علاقة الجزء بالكل : يتضح من الواقع اللغوي أن هناك كلمات تربطها علاقة بكلمة أخرى أو أكثر ، وهذه العلاقة تعرف باسم علاقة الجزء بالكل وهذه العلاقة يحكمها الجانب الدلالي مثل علاقة اليد بالجسم والباب بالمنزل ، فاليد ليست نوعا من الجسم ولكنها جزء منه^(٢) .

وقد صنف الدكتور حازم علي كمال الدين المجالات وفقا للعلاقات الدلالية إلى ثلاثة أقسام^(٣):

- ١- المجالات ثنائية العلاقة أي أن المجال الدلالي للكلمات يجمع بين علاقيتين دلالتين .
- ٢- المجالات ثلاثية العلاقة أي أن المجال الدلالي للكلمات يجمع بين ثلاث علاقات دلالية .
- ٣- المجالات رباعية العلاقة أي أن المجال الدلالي للكلمات يجمع بين أربع علاقات دلالية .

وقد جاءت العلاقات الدلالية بين المجالات الدلالية للأسماء والصفات على النحو التالي:

• في مجال الأسرة والأقارب:

أحادية العلاقة وهي:

- التضاد بين "مرد ، زنان " پدر ، مادر "
- الترادف بين " پدر ، بابا " وکودک ، طفل "

(١) د. أحمد مختار عمر : علم الدلالة ، ص ٩٩ . ود. حازم علي كمال الدين :

علم الدلالة المقارن ، ص ١٥٨ .

(٢) د. حازم علي كمال الدين : علم اللغة المقارن ، ص ١٥٩ .

(٣) د. حازم علي كمال الدين : علم اللغة المقارن ، ص ٢١٢-٢١٤

- التنافر بين " برادر ، خواهر ، فرزند "
- ثنائية العلاقة وهي:
- علاقة الإشتمال والتنافر بين كلمة " مرد " والكلمات " پدر ، برادر ، بابا، كودك ، طفل ، فرزند " وكذلك بين كلمة " زنان " والكلمتين " مادر، خواهر".
- ثلاثية العلاقة وهي الأسماء الدالة على جسم الإنسان
- بين هذه الأسماء ثلاث علاقات هم علاقة الجزء بالكل وعلاقة الإشتمال وعلاقة التنافر بين كلمة "تن" التي تشمل ويندرج تحتها الكلمات (چشم، سر، دل، دست، لب، زيان، پا، جان، خون، زلف) كما أن كل كلمة متنافرة مع الأخرى.

• في مجال القيم والوجدان:

- الترادف بين الكلمات " امن ، اسایش و " هشیاري ، بيداري " ، " راحت ، خواب " وبين الكلمات " سرور ، خرمي ، شادي " وبين " روشنايي ، سواد " وبين " نوازش ، محبت " وبين " سلام ، درود " كما يوجد تضاد بين " مردانه ، كودكي.

• في مجال الطبيعة:

أحادية العلاقة وهي:

- الترادف بين : زندگي ، جهان " و " حرف ، كلام " وبين " باغ ، بستان " ، " سرور ، شعر " ، " فروغ ، نور " " بستر ، خوابگاه " ، " پیغام ، نامه " وبين "فرشته ، پري " ، " دستان ، قصه "
- التضاد بين " صبح ، شام " و " آسمان ، زمين " وبين " شب ، روز " ، " بهار ، زمستان "

ثلاثية العلاقة وهي:

- علاقة الإشتمال وعلاقة الجزء بالكل وعلاقة التنافر بين : (باغ و" گل ، شاخسار ، درخت ، دانه ") وبين (" دريا و " آب ، أمواج ، ساحل ، صدف")

وبين (" شب وسحر ، بامداد ، صبح) وبين (" آسماتها و" آفتاب ، ماه ،
اختران ، سايه ، ستاره ") وبين (" خرمن وگندم ، جو ") وكذلك بين
("درس و"كتاب ، كاغذ ، مداد ")

حيث إن الكلمة الأولى من المجموعات السابقة تشمل ويندرج تحتها
الكلمات التي بعدها كما يوجد تنافر بين الكلمات السابقة.

• فى مجال الصفات:

أحادية العلاقة وهى:

- الترادف بين " يار ، آشنا " و " دمساز ، همپا " " خوش ، خوب " و
"قشنگ ، زيبا " و" مهربان ، محبوب "
- التضاد بين " آغاز ، سرانجام " ، " روشن ، تاريك "
- الترادف بين " پرمهر ، مهر آميز " و " پاينده ، برپا " وبين " گونه گونه،
قصه قصه "
- تضاد بين " زحمت كار ، بادل وشاد " وبين " روستا نشين " و" شهر
نشين "

وهذا التضاد بين الألفاظ السابقة يطلق عليه تضاد متدرج وهو التضاد الذي
يكون بين طرفيه درجات أي يمكن أن يقع بين نهايتين لمعيار متدرج أو بين
أزواج من المتضادات الداخلية ، وإنكار أحد عنصري التقابل لا يعني
الاعتراف بالعنصر الآخر أي بينهما وسط^(١).

(١) د. أحمد مختار عمر : علم الدلالة ، ص ١٠٢ ، ١٠٣

الخاتمة

من خلال دراسة الجانب الدلالي عند پروين دولت آبادي " في قصائد الوالدين في ديوانها " برقايق ابرها " يتضح ما يلي

١- إن الدراسات الدلالية في اللغة الفارسية قليلة سواء من أهل اللغة أنفسهم أو من قبل الدارسين العرب - وهذا مما شكل صعوبة كبيرة لدي الباحث في الإستعانة بكتب فارسية في هذا المجال.

٢- معظم المجالات الدلالية للأفعال التي وردت في قصائد الوالدين لپروين دولت آبادي كانت من الأفعال الدالة على الحركة تلتها الأفعال الدالة على المعنويات ، وكانت علاقة التنافر هي الأكثر بروزا بين الأفعال ، نظرا لأن كل فعل يمثل حقا مستقلا ودلالة مختلفة عن الآخر .

٣- بالنسبة للمجالات الدلالية للأسماء في القصائد فقد احتلت الألفاظ ذات البنية البسيطة المرتبة الأولى تلتها الألفاظ ذات البنية المركبة.

٤- كانت أكثر الكلمات تكرارا في القصائد هي كلمة "مادر" الأم فقد تكررت ٣٠ مرة تلتها كلمة " پدر " الأب فقد تكررت ١٣ مرة ، وبالنسبة للضمائر فكان أكثر الضمائر تكرارا "تو" بعدد ٣٩ مرة تلاه الضمير " من " ٣٧ مرة .

٥- امتلأت القصائد بالكلمات الدالة علي الصفات أكثر من الكلمات الأخرى تلاها الأسماء الدالة علي الطبيعة والوجود وخاصة الأسماء ذات البنية البسيطة .

٦- كانت أكثر العلاقات تميزا في القصائد علاقة الترادف بين الألفاظ تلاها علاقة التضاد ثم الاشتمال.

وفي نهاية هذه الدراسة الموجزة حول علم الدلالة وتطبيقه علي النص الفارسي أرجو أن يكون لبنة توضع في بناء الدراسات الفارسية اللغوية للاستفادة منها في دراسات أخرى أكبر وأعم . والله ولي التوفيق .

مراجع الدراسة

أولاً: المراجع العربية والمعربة:

١. ابراهيم الدسوقي شتا(دكتور): الشعر الفارسي الحديث، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٨٢م.
٢. ٢- أحمد مختار عمر (دكتور) : علم الدلالة ، طه ، عالم الكتب القاهرة ١٩٩٨م
- ٤- حازم علي كمال الدين (دكتور) : علم الدلالة المقارن ، مكتبة الآداب القاهرة ٢٠٠٤م
- ٥- ستيفن اولمان : دور الكلمة في اللغة ، ترجمة د. كمال بشر، ط٢ ١٢ ، دار غريب للطباعة ، القاهرة ١٩٩٧ م .
- ٦- عبد الواحد حسن الشيخ (دكتور) : العلاقات الدلالية والتراث البلاغي ، مكتبة الإشعاع الفنية ، القاهرة ١٩٩٩ م .
- ٧- عبد الكريم محمد حسن جبل(دكتور) : في علم الدلالة ، دار المعرفة الجامعية القاهرة ١٩٩٧م.
- ٨- فريد عوض حيدر (دكتور) : علم الدلالة ، دراسة نظرية وتطبيقية ، مكتبة الآداب ، القاهرة ٢٠٠٥م.
- ٩- فريد عوض حيدر (دكتور) : فصول في علم الدلالة ، مكتبة الآداب، القاهرة ٢٠٠٥م.
- ١٠- ماريوباي: أسس علم اللغة ، ترجمة د. أحمد مختار عمر ، ط٨، عالم الكتب ، القاهرة ١٩٩٨ م .
- ١١- كريم زكي حسام الدين (دكتور) : أصول تراثية في علم اللغة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٨٥م.
- ١٢- كمال بشر(دكتور) : دراسات في علم اللغة ، دار المعارف القاهرة ١٩٦٩م.
- ١٣- محمد حسن حسن جبل (دكتور) : المعني اللغوي : مكتبة الآداب، القاهرة ٢٠٠٥ م .
- ١٤- محمد حماسة عبد اللطيف(دكتور) : النحو والدلالة ، دار الشروق ، القاهرة ٢٠٠٠م.

- ١٥- محمود فهمي حجازي (دكتور): علم اللغة التطبيقي، قضايا مختارة كلية الآداب ، جامعة القاهرة ١٩٨٠ م .
- ١٦- موسى بيدج: مختارات من الشعر الإيراني الحديث، موسوعة ابداعات عالمية، المجلس الوطني للفنون والآداب ، الكويت ٢٠٠٨ م.

ثانيا :المراجع الفارسية :

- ١- پروين دولت آبادي : برقايق ابرها ، انتشارات راهگشا چاپ دوم ، شیراز ١٣٧٧ش.
- ٢- زين العابدين مومن : تحول شعر فارسي، چاپ سوم ،كتاتجانه طهوري، زبان وفرهنگ ایران ٧٢ ، تهران ١٣٥٥ ش.
- ٣- عبد الرحيم همايونفرخ : دستور جامع زبان فارسي، چاپ دوم ، مطبوعات علي أكبر علمي ، تهران ١٣٣٩ش.
- ٤- مصطفى مقربي : تركيب در زبان فارس ، انتشارات توس تهران ١٣٧٢ش.
- ٥- مهرانگيز نوبهار : دستور کاربرد زبان فارسي، چاپ اول ، چاپخانه حافظ رقم ١٣٧٢ش.

ثالثا : الموسوعات العلمية:

- ١- ابن منظور : لسان العرب ، طبعة صادر بيروت ، بيروت ١٩٩٠م.
- ٢- علي أكبر دهخدا : لغتنامه دهخدا ، چاپ اول ، مؤسسه انتشارات وچاپ دانشگاه تهران ١٣٧٣ش .

رابعاً : المراجع الأجنبية والمواقع الإلكترونية :

- 1- [http:// www .roozna. com / Negaresh – site\ full story. / Id= 58233 – 20 – 4 – 2010.](http://www.roozna.com/Negaresh-site/fullstory/Id=58233-20-4-2010)
- 2- [http:// Iran fem school . com / spip . php2 print A id article = 475 – 15 – 4 – 2010](http://Iranfemschool.com/spip.php?printArticle=475-15-4-2010)
- 3- [http : // zamaaneh. Com / news / 2008 / 04/post – 4575. html . 24-4-2010](http://zamaaneh.Com/news/2008/04/post-4575.html)

پروین دولت آبادی ، شاعر شعر کودك درگنشت

خامساً : الرسائل العلمية :

- ١- فاضل ضاييف سلطان : سورة الإسراء دراسة بلاغية دلالية ، رسالة ماجستير مخطوطة ، جامعة الكوفة ، كلية الآداب ٢٠٠٥م.
- ٢- يسري محمد محمود سليمان : خطب الإمام علي في كتاب نهج البلاغة ، دراسة دلالية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة جنوب الوادي ١٩٩٩م.